

الخاتمة

ويتضمن هذا الفصل مايلي:

أولاً: ملخص الدراسة.

ثانياً: توصيات الدراسة.

ثالثاً: بحوث مقترحة.

الخاتمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض ملخص البحث ونتائجه وتوصياته، وأهم الخطوات والإجراءات المتبعة بدءًا بتحديد مشكلة البحث وانتهاء بعرض النتائج، وصياغة التوصيات.

أولاً: ملخص البحث:

برنامج قائم على الحوار القصير لعلاج صعوبات القراءة والكتابة

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مقدمة:

اللغة العربية في المدرسة الابتدائية ليست مادة دراسية فحسب ولكنها وسيلة لدراسة المواد الأخرى، ونجاح المدرسة في تعليم اللغة يساعد مساعدة كبيرة في نجاح التلميذ في المراحل التعليمية التالية، وكذلك فإن إكساب المدرسة الابتدائية مهارات اللغة لتلاميذها معناه نجاحها في أخطر مهمة من مهامها.

تتكامل فنون اللغة الأربعة بعضها مع بعض فأى تقدم لدى المتعلم في أية مهارة، ينشأ عنه نمو في المهارات الأخرى؛ لذلك فإن تعليم اللغة ينبغي أن يتم بشكل كلي حيث تترايط الفنون.

والعلاقة بين القراءة والكتابة قوية إلى حد كبير؛ فالكتابة تعزز تعرف الكلمة والإحساس بالجملة، وتزيد ألفة التلميذ بالكلمات، وكثير من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية فمعرفة تكوين الجملة، وعلامات الترقيم والهجاء؛ معرفة التلميذ بكل هذا يزيد من فاعلية قراءته.

القراءة والكتابة في المدرسة الابتدائية فيهما صعوبات كثيرة واتجه أغلب الباحثين إلى كثير من المناحي لعلاج هذه الصعوبات ومنها: استراتيجية التدريب على التفكير، استراتيجية التدريس المباشر، المدخل الكلي للغة، التدريس العلاجي؛ وأيضاً من مناحي التدريس المهمة لعلاج صعوبات القراءة والكتابة الحوار القصير.

يؤدى الحوار في الفصول الدراسية دوراً هاماً في تطوير لغة التلميذ والتفكير، ومع ذلك تشير الدراسات إلى أن الحوار في الفصول الدراسية يعتمد كثيراً على التوجيهات ويعتمد على اختيار

الأسئلة المفتوحة من شأنها أن يفكر التلاميذ بعمق، ومراقبة التقدم الملحوظ للتلاميذ وتوسيع نطاق الوعي الخاص بمهارات التلاميذ لتحقيق النجاح الأكاديمي.

أما عن الحوار القصير فهو تبادل الأفكار والتفكير في موضوع أو أكثر بين متحدثين أو أكثر. ليس حديثاً يلقي ولكن محادثة يتبادل فيها التفكير والآراء ووجهات النظر بين المتحدثين. وهو أكثر من نشاط تلقائي يبديه التلميذ فيه كثير من المقومات التي يجب أن يلم بها المتحدث وتكون بإشراف المعلم وتوجيهاته.

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث في شيوع صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة، وتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بصفة خاصة، والحاجة إلى برامج علاجية جديدة يمكن أن تسهم في علاج تلك الصعوبات، لعل من أبرزها برنامج قائم على الحوار القصير، انطلاقاً من اللغة الشفوية في تحسين مهارات القراءة والكتابة، وعلاج الصعوبات بهما، واختبار فاعلية هذا البرنامج العلاجي.

قد حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مستويات تلاميذ الصف الأول الابتدائي في القراءة والكتابة؟
- ٢- ما مستويات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في القراءة والكتابة؟
- ٣- ما مستويات تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في القراءة والكتابة؟
- ٤- ما صعوبات القراءة الشائعة عند تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟
- ٥- ما صعوبات القراءة الشائعة عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟
- ٦- ما صعوبات القراءة الشائعة عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟
- ٧- ما صعوبات الكتابة الشائعة عند تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟
- ٨- ما صعوبات الكتابة الشائعة عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟
- ٩- ما صعوبات الكتابة الشائعة عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟
- ١٠- ما البرنامج المقترح القائم على الحوار القصير لعلاج تلك الصعوبات عند هؤلاء

التلاميذ؟

١١- ما فاعلية برنامج مقترح قائم على الحوار القصير فى علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية؟

حدود البحث: اقتصر البحث على مايلى:

١- الحدود الموضوعية: حوارات قصيرة مستمدة من موضوعات القراءة المقررة على الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية فى الفصل الدراسى الثانى، بالإضافة إلى حوارات قصيرة من تأليف الباحثة.

٢- من حيث نوع الصعوبات: صعوبات القراءة والكتابة التى تشيع بين تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية بنسبة تتجاوز ٢٥%.

٣- الحدود الزمانية: إجراء البحث ميدانيًا خلال فصل دراسى كامل.

٤- الحدود المكانية: مجموعة من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من إحدى المدارس الابتدائية التابعة لإدارة فارسكور التعليمية بمحافظة دمياط.

فروض البحث: اختبر البحث الحالى صحة الفروض الآتية:

- ١- تقل مستويات تلاميذ الصف الأول الابتدائى فى مهارات القراءة والكتابة عن ٥٠%.
- ٢- تقل مستويات تلاميذ الصف الثانى الابتدائى فى مهارات القراءة والكتابة عن ٥٠%.
- ٣- تقل مستويات تلاميذ الصف الثالث الابتدائى فى مهارات القراءة والكتابة عن ٥٠%.
- ٤- تزيد نسبة شيوع صعوبات القراءة والكتابة بين تلاميذ الصف الأول الابتدائى على ٢٥%
- ٥- تزيد نسبة شيوع صعوبات القراءة والكتابة بين تلاميذ الصف الثانى الابتدائى على ٢٥%
- ٦- تزيد نسبة شيوع صعوبات القراءة والكتابة بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائى على ٢٥%
- ٧- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائى (المجموعة التجريبية) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار القراءة والكتابة لصالح التطبيق البعدي.
- ٨- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثانى الابتدائى (المجموعة التجريبية) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار القراءة والكتابة لصالح التطبيق البعدي.

٩- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثالث الابتدائى (المجموعة التجريبية) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار القراءة والكتابة لصالح التطبيق البعدي.

متغيرات البحث:

- ١- المتغير المستقل: ويتمثل فى البرنامج القائم على الحوار القصير.
- ٢- المتغير التابع: ويتمثل فى علاج صعوبات القراءة والكتابة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالى المنهج الوصفى، والمنهج شبه التجريبي.

إجراءات البحث:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، والثانى، والثالث ونصهم:

- ما مستويات تلاميذ الصف الأول الابتدائى فى القراءة والكتابة؟
- ما مستويات تلاميذ الصف الثانى الابتدائى فى القراءة والكتابة؟
- ما مستويات تلاميذ الصف الثالث الابتدائى فى القراءة والكتابة؟

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

- ١- الاطلاع على منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
- ٢- الاطلاع على طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- إعداد اختبار القراءة والكتابة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية.
- ٤- عرض الاختبار فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم فيه.
- ٥- تعديل الاختبار فى ضوء آراء المحكمين.
- ٦- تطبيق الاختبار قبلياً على عينة من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية قدرها (٢٤٦).

ثانيًا: للإجابة عن السؤال الرابع، والخامس، والسادس ونصهم:

- ما صعوبات القراءة الشائعة عند تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟
- ما صعوبات القراءة الشائعة عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟
- ما صعوبات القراءة الشائعة عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

- ١- تحليل نتائج تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى الذين طبق عليهم اختبار القراءة والكتابة السابق.
- ٢- إعداد قائمة مبدئية بصعوبات القراءة الشائعة بين تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء تلك النتائج.
- ٣- وضع القائمة في استبانة وعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم بهذه الصعوبات.
- ٤- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين.
- ٥- التوصل إلى الصيغة النهائية لقائمة الصعوبات.

ثالثًا: للإجابة عن السؤال السابع، والثامن، والتاسع ونصهم:

- ما صعوبات الكتابة الشائعة عند تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟
- ما صعوبات الكتابة الشائعة عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟
- ما صعوبات الكتابة الشائعة عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

- ١- تحليل نتائج تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى الذين طبق عليهم اختبار القراءة والكتابة السابق.
- ٢- إعداد قائمة مبدئية بصعوبات الكتابة الشائعة بين تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء تلك النتائج.

٣- وضع القائمة فى استبانة، وعرضها فى صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم بهذه الصعوبات.

٤- تعديل القائمة فى ضوء آراء المحكمين.

٥- التوصل إلى الصيغة النهائية لقائمة صعوبات القراءة والكتابة.

رابعًا: للإجابة عن السؤال العاشر، ونصه: ما البرنامج المقترح القائم على الحوار القصير لعلاج تلك الصعوبات عند هؤلاء التلاميذ؟

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١- الاطلاع على أهداف المرحلة الابتدائية.

٢- الاطلاع على البحوث التى اهتمت بخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- الاطلاع على الدراسات والبحوث التى اهتمت بعلاج صعوبات القراءة والكتابة لدى هؤلاء التلاميذ.

٤- إعداد برنامج مقترح قائم على الحوار القصير الذى يستمد مادته من موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية، وحوارات أخرى من تأليف الباحثة لعلاج صعوبات القراءة والكتابة.

خامسًا: للإجابة عن السؤال الحادى عشر، ونصه: ما فاعلية برنامج مقترح قائم على الحوار القصير فى علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية؟

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١- اختيار مجموعة من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية لتكون هى المجموعة التجريبية للبحث.

٢- تطبيق الاختبار على مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) قبليًا.

٣- تدريس البرنامج المقترح القائم على الحوار القصير لتلاميذ المجموعة التجريبية؛ لعلاج صعوبات القراءة والكتابة لديهم.

- ٤- تطبيق الاختبار على مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) بعددًا.
- ٥- معالجة النتائج إحصائيًا؛ لتحديد فاعلية البرنامج القائم على الحوار القصير فى علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٦- رصد النتائج وتفسيرها.

نتائج البحث:

من أهم النتائج التى توصل إليها البحث الحالى ما يلى:

- أن مستويات تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية فى القراءة والكتابة تعد ضعيفة، ولم تبلغ ٥٠% فى أية مهارة. ويمكن تفسير الضعف الواضح فى القراءة والكتابة عند هؤلاء التلاميذ بأنه قد يرجع إلى ضعف اللغة الشفوية لدى هؤلاء التلاميذ، وقصور فى الأداء التدريسى لمعلم اللغة العربية فى هذه الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.
- أن نسبة شيوع صعوبات القراءة والكتابة عند تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى تزيد على ٢٥% كل على حدة.
- أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائى (المجموعة التجريبية) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار تشخيصى لصعوبات القراءة والكتابة لصالح التطبيق البعدى.
- أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثانى الابتدائى (المجموعة التجريبية) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار تشخيصى لصعوبات القراءة والكتابة لصالح التطبيق البعدى.
- أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثالث الابتدائى (المجموعة التجريبية) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار تشخيصى لصعوبات القراءة والكتابة لصالح التطبيق البعدى.

ثانيًا: توصيات البحث:

بعد عرض نتائج البحث، وفى ضوء ماتقدم توصى الباحثة بما يلى:

بالنسبة للقائمين على التعليم فى مدارسنا:

- ١- يجب وضع خطة عاجلة يشارك فيها كل القائمين على التعليم فى مدارسنا، لرفع مستويات تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية فى مهارات القراءة والكتابة، مع الاستعانة بالبرنامج الحالى القائم على الحوار القصير لعلاج صعوبات القراءة والكتابة.
 - ٢- ضرورة إنشاء منتدى لغوى على شبكات التواصل الإجتماعى لتبادل الخبرات والمؤلفات بين المعلمين فى مجال الحوار القصير، ونشر البرنامج المقترح فى المدارس.
- بالنسبة لمؤلفى كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية، وأدلتها:

- ١- تأكيد مطورى كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على قائمة صعوبات القراءة والكتابة التى توصل إليها البحث الحالى، وتضمن هذه الكتب أسئلة لتشخيص تلك الصعوبات، وأنشطة وتدريبات لعلاجها.
 - ٢- تأكيد مؤلفى أدلة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تدريس القراءة والكتابة وفق البرنامج القائم.
 - ٣- ضرورة إعداد كتيبات تتضمن أنشطة لغوية متنوعة لعلاج تلك الصعوبات.
- بالنسبة لمعلمى اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى:

قبل الخدمة:

- ١- تضمين محتوى مادة طرائق تدريس اللغة العربية استراتيجية الحوار المقررة على الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكليات التربية، وتدريبهم على استخدامها فى أثناء تدريسهم.
- ٢- تدريب الطلاب المعلمين فى معامل التدريس المصغر على استخدام استراتيجية الحوار قبل الممارسة الفعلية لهذه الاستراتيجية فى المدارس.
- ٣- ضرورة متابعة تدريس الطلاب المعلمين للقراءة وفق استراتيجية الحوار فى أثناء التربية العملية عن طريق المشرف الفنى الداخلى.

فى أثناء الخدمة:

- ١- عمل دورات تدريبية لهؤلاء المعلمين، لتدريبهم على الحوار القصير وكيفية تصميمه.

٢- عمل دورات تدريبية للمعلمين لتبصيرهم بصعوبات القراءة والكتابة اللازم علاجها لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية مع تزويدهم بالبرنامج القائم على الحوار القصير الذى تم إعداده فى هذا البحث.

٣- تسجيل حصص نموذجية باستخدام البرنامج القائم على الحوار القصير، وعرضها على المعلمين فى ورش العمل والدورات التدريبية والمواقع التعليمية.

بالنسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية:

- ١- ضرورة توفير جو من البهجة فى تعليم القراءة والكتابة لهذه الصفوف.
- ٢- إتاحة فرص التفاعل والمشاركة والعمل الجماعى.
- ٣- تشجيع التلاميذ على الإشتراك فى الحوارات القصيرة.
- ٤- تشجيع التلاميذ على عمل الحوارات القصيرة من خلال برنامج إذاعى فى الإذاعة المدرسية.

ثالثاً: بحوث مقترحة:

من خلال النتائج التى توصل إليها البحث، يمكن التوصية ببعض البحوث المستقبلية التالية:

- فاعلية وحدة مقترحة فى التواصل الشفوى لعلاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- برنامج صوتى مقترح لعلاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية المدخل التكاملى فى علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- أثر استخدام التواصل اللغوى فى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- برنامج قائم على اللغة الشفوية فى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- برنامج قائم على الوعى الصوتى لعلاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.